

د. روبرت أ. بيترسون، لاهوت لوقا وأعمال الرسل الجلسة 14، بيترسون، الكنيسة في أعمال الرسل، الجزء الأول

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة 14، بيترسون الكنيسة في أعمال الرسل، الجزء الأول

نواصل محاضراتنا عن لوقا واللاهوت، ونواصل دراسة أعمال الرسل

فلنطلب الرب. أبويا العزيز، أشكرك على كلمتك. أشكرك على تسجيل انتشار الإنجيل في الكنيسة الأولى في سفر أعمال الرسل. باركنا واعمل في عقولنا وقلوبنا، نصلي، من خلال يسوع المسيح الوسيط. آمين

لقد رأينا مقدمة إف إف بروس لسفر أعمال الرسل في تعليقه الدولي الجديد على العهد الجديد، ثم رأينا مقدمة قوية تحتوي على العديد من الموضوعات والأفكار المهمة في رسالة أعمال الرسل لدينييس جونسون

سنلقي الآن نظرة على كتابي "الكنيسة" في سفر أعمال الرسل. ملخص. حسنًا، اسمحوا لي أن أقرأ قليلاً قبل النظرة العامة

، كتب لوقا قصة واحدة عظيمة في سفرين، إنجيله وسفر أعمال الرسل. وهذا صحيح لعدد من الأسباب ولكن ثلاثة منها تبرز. أولاً، كما رأينا عدة مرات بالفعل، تشير مقدمات لوقا وسفر الأعمال إلى نية لوقا في الكتابة

نحن نتفق مع هوارد مارشال في أن مقدمة الإنجيل "ربما كان المقصود منها الإشارة إلى كلا الجزأين من العمل المكون من مجلدين". لوقا، المؤرخ واللاهوتي، صفحة 40. بالإضافة إلى ذلك، تشير مقدمة سفر أعمال "الرسل إلى إنجيل لوقا على أنه "الرواية الأولى"

في الكتاب الأول يا ثاوفيلس تناولت جميع ما ابتدأ يسوع". ESV أعمال 1: 1 إلى 3. دعني أحصل عليه من يفعله ويعلم به إلى اليوم الذي ارتفع فيه، بعد أن أوصى بالروح القدس الرسل الذين اختارهم. فأظهر لهم "نفسه حيا ببراهين كثيرة بعد ما تألم وهو يظهر لهم أربعين يوماً ويتكلم عن ملكوت الله

ثانياً، إن سفر لوقا وسفر الرسل مرتبطان ببعضهما البعض لأن الإنجيل ينتهي، ويبدأ سفر الأعمال بالإشارات إلى صعود يسوع. في مقدمة سفر أعمال الرسل، يذكر لوقا القراء بأن إنجيله كان اقتباساً عن كل ما بدأ يسوع يفعله ويعلمه حتى يوم صعوده. يعود هذا إلى نهاية الإنجيل، حيث كتب لوقا أن يسوع تركهم وحمل إلى السماء، لوقا 24: 51

ثالثاً، السبب الثالث الذي يجعل لوقا، سفر الأعمال، وحدة واحدة حقاً. إن بداية سفر الأعمال تحقق نبوءة يسوع في نهاية إنجيل لوقا، حيث بعد أن أخبر التلاميذ أنهم شهود له، أعلن، وها أنا أرسل لكم ما وعد به أبي. وأما أنت فأقيم في المدينة إلى أن تتقوى من الأعالي (لوقا 24: 49)

يدور سفر أعمال الرسل حول شهادة الرسل المعززين بالروح القدس للمسيح المقام. لذلك، يا لوقا، ينبغي دراسة سفر أعمال الرسل بطريقتين. بشكل فردي، إنجيل لوقا، سفر أعمال الرسل، ولكن أيضاً معاً كجزأين في عمل واحد، لوقا الواصلة في أعمال الرسل

الخطوط العريضة للكنيسة في أعمال الرسل. الروح القدس يؤهل الرسل للشهادة، أعمال 1. رسالة الكنيسة الأولى، أعمال 2: 32 إلى 41. أنشطة الكنيسة الأولى، أعمال 2: 42 إلى 47.

خدام الكنيسة الأولى، أعمال 6، 1 إلى 7. الله يخلص الأمم، أعمال 10: 34 إلى 48 كما رأينا بالفعل، تحول هائل ومهم للغاية، ليس فقط في سفر أعمال الرسل، ولكن في قصة الكتاب المقدس كله.

رقم ستة، أعمال 13. الله يعمل بسيادة بين الأمم وسط الاضطهاد، أعمال 13: 44 إلى 52.

رقم سبعة، النعمة والوحدة في الكنيسة، أعمال 15: 6 إلى 11. مجمع أورشليم.

المقطع رقم ثمانية، مثال بولس لخدمة الكنيسة، أعمال الرسل 2: 18 إلى 32. وأخيرًا، بولس في السجن، لكن الإنجيل غير مقيد، أعمال الرسل 28، 23 إلى 31. رقم واحد، الروح القدس يُجهز الرسل للشهادة، أعمال 1 إلى 11 4.

وبينما هو مقيم معهم أوصاهم يسوع أن لا يرحوا من أورشليم بل ينتظروا موعد الآب الذي قاله سمعتموه: مني لأن يوحنا عمد بالماء وأما أنتم فستتعمدون بالروح القدس ليس أياما كثيرة من الآن. فلما اجتمعوا سألوهم يا رب، هل في هذا الوقت ترد الملك إلى إسرائيل؟ فقال لهم ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهودا في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقاصي الأرض. ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون واخذته سحابة عن عيونهم.

وفيما هم يشخصون إلى السماء وهو منطلق إذا رجلان قد وقفا بهم بثياب بيض وقالا أيها الرجال الجليليون ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء. إن يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقا إلى السماء. تُذكر بداية سفر أعمال الرسل القراء بتعليمات يسوع لتلاميذه في نهاية إنجيل لوقا وعد ESV بالبقاء في أورشليم حتى يرسل وعد الآب. أعمال 1: 4. تعكس نفس اللغة، لوقا 24: 49. يترجم الآب.

أن يبقى في أورشليم حتى يرسل إليهم وعد الآب، الروح القدس، بالجدّة والقوة. لوقا 24: 49. علاوة على ذلك، يربط يسوع بداية لوقا مع أعمال الرسل 1 و 2 عندما يقول، اقتبس، لأن يوحنا عمد بالماء، وأما أنتم فستتعمدون بالروح القدس في أيام قليلة. أعمال 1: 5. إن تنبؤ يوحنا المعمدان بأن المسيح سيعمد الكنيسة بالروح القدس ورد في الأناجيل الأربعة، وهو أمر غير معتاد.

لقد حدث ذلك في الأناجيل الأربعة، وتكرر في أعمال الرسل 1، ثم في أعمال الرسل 2، حقق يسوع النبوءة بسكب الروح القدس على الكنيسة. وبهذه الطريقة، ومرة أخرى، على وجه الخصوص، هناك علاقة بين لوقا وسفر الأعمال. في وقت مبكر، جعل لوقا يوحنا المعمدان يقول هذه العبارة في لوقا 3: 16. لذلك، لوقا تنبأ يوحنا المعمدان بأن المسيح سيعمد الكنيسة بالروح 3: 16.

لوقا 24. تذكير بوعد موعد الآب وحلول الروح القدس على أورشليم. أعمال الرسل ١. يكرر يسوع نبوءة يوحنا.

ومن ثم هناك صلة بين بداية لوقا ونهايته ونهاية لوقا وبداية سفر أعمال الرسل. يتم ربط هذه الأشياء بهذه الطريقة. يكرر يسوع نبوءة يوحنا في أعمال الرسل 1 ويتممها في أعمال الرسل 2. أي أن الأناجيل تطلب سفر أعمال الرسل، وخاصة لوقا.

فهي غير مكتملة. غير مكتمل؟ إنهم يتحدثون عن موت يسوع وقيامته، وهو جزء من تعريف الإنجيل. يجب أن تحتوي على بعض من تعاليم يسوع وحياته، ولكن المهم هو موته وقيامته

كيف يمكن أن تكون غير مكتملة؟ إنهم غير مكتملين من حيث أن الأربعة جميعهم يتنبأون بأن المسيح سيعمد الكنيسة بالروح القدس، وهو لا يفعل ذلك في أي إنجيل. أنا لا أنتقد الأناجيل عندما أقول إنها تطالب سفر أعمال الرسل بتحقيق نبوءة يوحنا. ونحن نجد هذا الشيء يتكرر في أعمال الرسل 1. فكيف يمكن أن نفوته؟ ثم تم إنجازها في أعمال الرسل 2. وهذا التحقيق في حد ذاته هو شهادة للحجاج اليهود الذين سافروا إلى أورشليم في عيد العنصرة

لأنه لما ملأ الروح الرسل تكلموا بلغات مختلفة أذهلوا السامعين. فكل منهم سمع أعمال الله العظيمة بلغته الأصلية. أعمال 1: 4 إلى 12

وأوضح بطرس أن ما سمعوه كان تحقيقاً لنبوءة يوثيل. أن الله سيسكب روحه على كل الناس في الأيام الأخيرة. أعمال 1: 17 نقلاً عن يوثيل 2: 28 إلى 32

يوثيل 2: 28 إلى 32. ويكون بعد ذلك أني أسكب روحي على كل جسد. فيتنبأ أبنائكم وبناتكم

سيحلم شيوذك أحلاما. ويرى شبابك رؤى. وحتى على العبيد والإماء في تلك الأيام أسكب روحي

وأظهر عجائب في السماء وفي الأرض. الدم والنار وأعمدة الدخان. تتحول الشمس إلى ظلمة والقمر إلى دم

قبل أن يأتي يوم الرب العظيم والمهوب. ويكون أن كل من يدعو باسم الرب يخلص. لأنه في جبل صهيون وفي أورشليم سيكون هناك ناجون، كما قال الرب

ومن الباقين من يدعوهم الرب. إن عظة بطرس التي تلت ذلك جلبت الكثيرين إلى الرب، كما سنرى في المقطع التالي. سأل الأحد عشر يسوع إذا كان سيعيد المملكة إلى إسرائيل حينها

لقد وبخهم بلطف وأعاد ضبط تركيزهم من خلال الإشارة إلى أنهم لا يجب أن يهتموا بالتواريخ التي ستتحقق فيها النبوات. لأن هذا كان عمل الآب. أعمال ١: ٦ و ٧. وبدلاً من ذلك، كان عليهم التركيز على مهمة الكرازة العالمية.

أعمال 1: 8. لكنكم ستنالون قوة عندما يحل الروح القدس عليكم. وتكونون لي شهوداً في أورشليم، وفي كل اليهودية والسامرة، وإلى أقصى الأرض. الآية 8. لم يفهموا على الفور أن كلمات يسوع تتضمن الشهادة للأمم بل يفضلون أن يفهموها للإشارة إلى الشهادة لليهود في الشتات

من الصعب المبالغة في التأكيد على أهمية أعمال الرسل 1: 8. ويصفه ويليام لاركن بشكل صحيح بالأمر والوعد، لأنه كلاهما في نفس الوقت. فهو يربط بين قوة الروح القدس والكرازة. كما أنه يقدم مخططاً جغرافياً لتقدم الإنجيل، ومن ثم فهو يلخص سفر أعمال الرسل

يشرح ديفيد بيترسون في كتابه تعليق العهد الجديد لأعمال الرسول الحاج. "يردّد يسوع الكلمات والمفاهيم الواردة في إشعياء ٤٩: ٦". في الاقتباس، الوعد بملك الله ليس مجرد استعادة المحفوظين لإسرائيل، بل تجديد دعوة إسرائيل ليكون نوراً للأمم، إلى أقاصي الأرض. يستشهد بيترسون بتأييده، وتمجيد يسوع واستعادة إسرائيل في أعمال الرسل ١. مراجعة هارفارد اللاهوتية، ٧٩، الصفحة ٢٨٦

أعمال الرسل 1: 8 هي نبوة ووعد بالطريقة التي سيتم بها تحقيق هذه الخطة الإلهية وليس وصية. ويبين باقي الكتاب كيف حدث ذلك. أولاً في أورشليم، الإصحاحات 2-7

ثم في كل اليهودية والسامرة (الإصحاحات 8-12). (ثم إلى أقاصي الأرض) (الإصحاحات 13-28). (وفيما كان التلاميذ يراقبون، صعد يسوع في سحابة بعيداً عن أعينهم، واستمروا يراقبون

قاطعهم ملاكان يرتديان زياً مشعاً وسألوا عن سبب استمرارهم في النظر إلى السماء. في بعض الأحيان، يكون الكتاب المقدس مضحكاً. أعمال 1: 9-11

لقد شاركوا في أن نفس يسوع الذي أخذ منك إلى السماء سيأتي بنفس الطريقة التي رأيته فيها منطلقاً إلى السماء. في الآية 11، ذكر الملائكة التلاميذ بأن يسوع سيعود. وكان المعنى الضمني هو أن التلاميذ كان عليهم أن يتوقفوا عن التحديق في السماء وأن ينشغلوا بالمأمورية العظيمة

إذاً فإن شعب الله في العهد الجديد هم أولئك الذين يجهزهم ويكلفهم بالرسالة. سوف يمكنهم الروح القدس من مشاركة الأخبار السارة مع العالم الضال. شعب الله هم أيضاً أولئك الذين يشناقون إلى المجيء الثاني للمسيح.

إنهم بالتالي شعب إرسالي وأخروي. يسلط باخ الضوء على هذه الأفكار أثناء مناقشة الهدف النهائي لأعمال الرسل ٨: ١ بالنسبة للكنيسة. اقتباس، إن عبارة "نهاية الأرض" إذن هي ذات نطاق جغرافي وعرقي، وتشمل جميع الأشخاص والمناطق

، إن دعوة الكنيسة هي أن تكون تبشيرية في اتجاهها وفي تركيزها على الأمور الأخروية. اقتباس قريب، داريل باخ أعمال الرسل، تعليق بيكر التفسيري على صفحات العهد الجديد 65 و66. المقطع الثاني من سفر أعمال الرسل الذي يتعامل مع شعب الله في العهد الجديد هو رسالة الكنيسة الأولى في أعمال الرسل 2: 32-41

طوال الوقت، كان بيتر هو القائد. أوه، وقال بعض الأشياء الحمقاء. ويقول إنه لن يذهب إلى الصليب أبداً

. فيقول يسوع اذهب عني يا شيطان. موافق. ثم يتبرأ من ربه ثلاث مرات منكرًا به

. قبل الخادمت الصغيرات، وهو أمر مذهل بالنسبة لي. على الرغم من أنني أعتقد أنني يجب أن أنظر في المرأة لذلك، كسره الله، وأعادته يسوع في يوحنا 21

كما يريد بطرس مقابلة خاصة مع يسوع، والقفز من السفينة، والدخول إلى حضرة يسوع. لقد أعانه يسوع على التوبة القاسية، وجعله يؤكد محبته ليسوع ثلاث مرات، مما كسر قلبه نوعاً ما. لكن بطرس كان طوال الوقت قائداً عظيماً، ولكنه الآن مُتمتع بالروح بطريقة جديدة وقوية

إنه لا يعرف الخوف ويستخدمه الله بشكل كبير في الكنيسة الأولى. يتضمن سفر أعمال الرسل 2: 32-41 جزءاً على الأقل من العظة، مثل كل العظات الموجودة في أعمال الرسل، وهي ملخص بكلمات لوقا نفسه. أيها الإخوة، الآية 29، أقول لكم بثقة عن رئيس الآباء داود: إنه مات ودُفن، وقبره عندنا إلى هذا اليوم

فإذا كان نبيا وعلم أن الله قد أقسم له بقسم فإنه سيقم واحداً من نسله على كرسيه (2 صم 7). (فقد سبق، فرأى وتكلم عن قيامة المسيح حتى أنه لم يترك في الجحيم. ولم يرى جسده فساداً. فيسوع هذا، الآية 32 أقامه الله، ونحن جميعنا شهود لذلك. وهذا نوع من التعريف لما هو الرسول

فارتفع بيمين الله، وأخذ موعد الروح القدس من الآب، سكب هذا الذي أنتم تبصرونه وتسمعون. فإن داود نفسه لم يصعد إلى السماء، بل هو يقول: قال الرب لربي: اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك. فليعلم يقيناً جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه أنتم رباً ومسيحاً.

فلما سمعوا نخسوا في قلوبهم وقالوا لبطرس ولسائر الرسل: ماذا نصنع أيها الإخوة؟ فقال لهم بطرس: توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس. فإن الموعد هو لكم ولأولادكم ولكل الذين على بعد، كل من يدعو الرب إلينا لنفسه. وبكلمات أخر كثيرة كان يشهد لهم. ويعظهم قائلاً: اخلصوا من هذا الجيل الملتوي

فقبلوا كلمته واعتمدوا، وانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس. أصبح الناس شعب الله في العهد الجديد من خلال الإيمان برسالة الرسل عن يسوع. ونحن نرى هذا بالفعل في يوم الخمسين، حيث يركز بطرس بالمسيح، فأمن ثلاثة آلاف شخص

ما هي رسالة الكنيسة الأولى؟ وبعد أن سكب الله الروح القدس على الرسل، أوضح بطرس هذه الظاهرة بالاقتباس من يوثيل 2، 28-32. شكلت نهاية هذا الاقتباس جسراً جيداً لخطبة بطرس. فكل من يدعو باسم الرب يخلص (أع 2: 21) (نقلاً عن يوثيل 2: 32)

وكما هو شائع في العهد الجديد، يفسر بطرس اقتباس الرب في العهد القديم على أنه الرب يسوع. إن رسالة العهد الجديد هي رسالة خلاص باسم يسوع. إن يسوع هو محور رسالة الكنيسة الأولى، كما تشهد على ذلك كلمات بطرس التالية

أيها الإخوة الإسرائيليون، استمعوا إلى هذه الكلمات. يسوع الناصري هذا هو رجل قد شهد لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله على يده بينكم، كما أنتم أيضاً تعلمون. أعمال 2: 22

يناشد بطرس مستمعيه أن يتعرفوا على خدمة يسوع الأرضية، التي شهد الله وهو يصنع المعجزات من خلاله. ثم يذهب الرسول على الفور إلى لب الموضوع، ويشهد لصلب يسوع وقيامته في الآيتين 23 و24، ويشرح بطرس بالتفصيل حقيقة قيامة يسوع، مقدماً إياها على أنها تحقيق لنبوة العهد القديم في المزمور 16. أعمال الرسل 2: 25-32

ويشدد بطرس على حقيقة أن الرسل، تحقيقاً لأعمال الرسل 1: 8، هم شهود لقيامة يسوع. إن الله قد أقام يسوع هذا، وأنا أقتبس: "نحن جميعاً شهود لهذا"، اقتباس قريب، الآية 32. بعد أن شهد لموت يسوع وقيامته، استمر بطرس في الحديث عن تمجيده

وهذا، إلى جانب قيامته، يتضمن صعوده وجلسه وسكب الروح في يوم الخمسين، الآية 33. وهو يدعم هذا من الكتاب المقدس أيضاً، مستشهداً بكلمات داود في مزمور 110: 1. قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك. أعمال 2: 34-35

بعد ذلك، يطبق بطرس رسالته عن يسوع. لذلك، فليعلم يقيناً جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه أنتم، رباً ومسيحاً، الآية 36. في عظته في يوم الخمسين، يضع بطرس نموذجاً يكرره في عظاته. في سفر أعمال الرسل

وفي نفس الجملة يتضمن تقدير اليهود لعيسى، بدليل تأييدهم لصلبه، ويقارن به تقدير الله ليسوع، بدليل إقامته من بين الأموات. يظهر هذا النمط لأول مرة في بداية عظة بطرس، بعد اقتباسه من يوثيل 2: 28-32

يسوع هذا الذي صلبتموه وقتلتموه بأيدي الأثمة. رفعه الله. "أعمال 2: 23-24. ويكرر بطرس هذا النمط " بقوة في الآية 36

فليعلم يقينا جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه أنتم ربا ومسيحا. "هذه هي الجملة " النهائية لخطبة بطرس في عيد العنصرة

لقد كان مستمعوه متواطئين في صلب يسوع، لكن الله الآب أقامه، وأعلنه علناً رباً والمسيح. عندما يعمل الروح القدس تحقيقاً لما جاء في أعمال الرسل ١: ٨، فإن كلمات الرسل لها تأثير فوري وساحق على سامعيه. تُقبت قلوبهم، فسألوا الرسل أيها الإخوة ماذا علينا أن نفعل؟ الآية 37

بيتر لا يضيع أي وقت في الرد. توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران خطاياكم، فتقبلوا عطية الروح القدس. الآية 38

ومع الاعتراف بأنهم لعبوا دوراً في قتل مسيحهم، فقد يعتبر مستمعو بطرس أنفسهم غير قابلين للغفران. ومن حسن الحظ أن الرسل لم ينظروا إليهم على هذا النحو، كما يشير جواب بطرس المعزي. سيكون هذا هو رد بطرس المطمئن

،اقتباساً، أن الرد كان مطمئناً بشكل لا يوصف. وبقدر ما قد يبدو الأمر غير قابل للتصديق، FF Bruce يشرح. أخبرهم بطرس أن هناك رجاء حتى الآن. ليتوبوا من خطيئتهم ويتوبوا إلى الله

فليخضعوا للمعمودية باسم يسوع المعترف بأنه المسيح. عندها لن ينالوا غفران الخطايا فحسب، بل سينالون أيضاً عطية الروح القدس. الهدية التي مُنحت للرسل أنفسهم قبل ساعات قليلة فقط

بروس، سفر أعمال الرسل، التعليق الدولي الجديد على العهد الجديد، صفحة 75. لقد أثارت هذه الآية أسئلة سنتناولها بإيجاز. أولاً، تم ذكر التوبة بدون إيمان باعتبارها الاستجابة الصحيحة لعرض الخلاص

ونادرا ما يتم ذكر كلاهما معا. انظر أعمال الرسل 19: 2 و 20: 21 للحصول على أمثلة عن مزيج الإيمان والتوبة والإيمان. أعمال 19: 2، 20: 21. وعادة ما يتم ذكر إما التوبة (أعمال 5: 31، 11: 18)، أو الإيمان (أعمال 15: 9، 26: 18) مما يدل على الآخر

مرة أخرى. ونادرا ما يتم ذكر كلاهما معا. وعادة ما يتم ذكر إما التوبة أو الإيمان للدلالة على الآخر

معاً، أعمال الرسل 19: 4، 20: 21. التوبة وحدها، 5: 31، 11: 18. الإيمان وحده، 15: 9، 26: 18. وهذا يعني أن ذكر بطرس الوحيد للتوبة هنا ليس مشكلة. الخلاص يتضمن التحول عن الخطية، والتوبة، والرجوع إلى المسيح كما يقدمه لنا الإنجيل، أي الإيمان. ومن الأفضل اعتبار التوبة والإيمان وجهين لعملة واحدة

،ثانياً، بناءً على كلمات بطرس، توبوا واعتمدوا لغفران خطاياكم. لقد قام البعض بتعليم التجديد بالمعمودية سواء للرضع أو للبالغين. وعلى الرغم من أن مثل هذا الإدراج ممكن بناءً على هذا النص، إلا أنه يتناقض مع بقية العهد الجديد، بما في ذلك بقية سفر أعمال الرسل. ديفيد بيترسون على حق عندما يكتب عن المعمودية

ليس هو الحق الذي يمكن أن يحصل على بركات الخلاص بدون التوبة الصادقة والإيمان. "بيترسون، أعمال" الرسل 155

يعد تعليقه اختياريًا جيدًا جدًا للأشخاص العاديين المتعلمين. إنه يعتمد على الكثير من الدراسة، ولكن يتم تقديمه بلغة واضحة ومفهومة مع الحواشي التي تأخذك إلى أبعد من ذلك إذا كنت تريد حقًا الذهاب إلى هناك. ثالثًا، كما ذكرنا سابقًا، كلمات بطرس، الوعد هو لجميع البعيدين، كل من يدعو الرب إلينا

تتنبأ هذه الكلمات بذهاب الإنجيل إلى الأمم، على الرغم من أن الرسل ربما فهموا ذلك على أنه يشير إلى اليهود المنتشرين في جميع أنحاء الإمبراطورية. سيصحح الله فهمهم بإرسال بطرس إلى كرنيليوس ودعوة بولس للخلاص كرسول للأمم. رابعًا، خلافًا لأمر يوم الخمسين، هنا يمنح الله الروح القدس كعطية بعد إيمان الناس.

الآية 38. يضع ديفيد بيطرسون مسألة موهبة الروح في سفر أعمال الرسل في منظورها الصحيح. اقتباس، هبة الروح تسبق أحيانًا المعمودية الماء وأحيانًا تتبعها في سياقات أخرى

قارن 8:11، 8: 17-14، 9: 17-18، 10: 44-48، 19: 5-6. مرة أخرى. تأتي عطية الروح أحيانًا قبل المعمودية الماء وأحيانًا تليها

آسف، و 17:14، 17:9-18، 44:10-48، 5:19-6. ومن المثير للدهشة أن الروح القدس عمل، 8:12، 8:11 من خلال رسالة بطرس القوية بتحذيرها، "اخلصوا من هذا الجيل الفاسد"، الآية 40. ونتيجة لذلك، انضم إليهم في ذلك اليوم حوالي 3000 شخص، الآية 41

هذه هي ملاحظة لوقا الأولى عن النمو الكبير للكنيسة الأولى. فهو يعطي المزيد من هؤلاء، كما رأينا بالفعل. هذا المقطع لديه الكثير ليعلمنا إياه فيما يتعلق بهوية شعب الله في العهد الجديد

ويوصفون بأنهم الذين تابوا وآمنوا، كما يُفترض عندما سمعوا رسالة الرسل عن يسوع. وهم يؤمنون أن يسوع قد صلب وأن الله أقامه في اليوم الثالث تحقيقاً لنبوة العهد القديم ودليلاً على أنه الرب والمسيح الموعود. يسوع هو الرب الذي يخلص الخطاة، أعمال 5: 31

وقد رفعه الله بميمنه كرئيس ومخلص ليعطي إسرائيل التوبة وغفران الخطايا، 5: 31. ونتيجة لذلك، يتمتع شعب الله بمغفرة الخطايا من خلال يسوع، ويخضعون للمعمودية المسيحية. يمنح الله شعب العهد الجديد الروح القدس ليجددهم ويسكن فيهم

ويعلمهم الله عن الروح أكثر بكثير مما علمهم في العهد القديم. بالإضافة إلى ذلك، حصل شعب الله على الروح القدس ليقوي كرازتهم. على الرغم من أن الرسل يأخذون زمام المبادرة في سفر الأعمال، فمن المؤكد أن لاركن على حق، كما أقتبس، في أن الكنيسة بأكملها وكل عضو يجب أن يتولى هذه المهمة

وكل الذين يقبلون تعليم الرسل يصبحون شهوداً. بيل لاركن، أعمال الرسل، صفحة 41. والأمثلة على أن كل عضو شاهد موجودة في أعمال الرسل 14: 2 و 22: 3 و 15: 18، والآية 20 أيضًا

و3، الإصحاح 22: 15 إلى 18 و20. المقطع الثالث الذي يصف شعب الله في سفر أعمال الرسل هو 2: 14 أنشطة الكنيسة الأولى في أعمال الرسل 2: 42 إلى 47. ويقدم لوقا نظرة ثاقبة لبعض الأنشطة الحيوية لشعب الله. الكنيسة الأولى في أعمال الرسل 2: 42

والتزموا بتعليم الرسل والشركة، وكسر الخبز والصلوات. هذه هي، ESV، لقد تدربوا، سألهم على ذلك من الأشياء التي شاركت فيها الكنيسة الأولى. لاحظ أن الأنشطة كانت مشتركة

شارك المؤمنون في حياة بعضهم البعض. بالطبع، كانت المبادرة الفردية متضمنة، لكن العمل الجماعي برز باعتباره سمة من سمات الكنيسة الأولى. لقد تمتع كل واحد منهم بعلاقة شخصية مع المسيح، واستمتعوا بذلك معًا.

لقد شاركوا المسيح من خلال تسليم أنفسهم لتعليم الرسل، ومشاركة حياتهم في المسيح، والواجبات العامة بما في ذلك العشاء الرباني، والصلاة من أجل بعضهم البعض. وسوف نقوم بدراسة كل من هذه الأنشطة الأربعة على حدة. أولاً، التزم المؤمنون الأوائل بتشرب عقيدة الرسل.

كما رأينا في معالجتنا للمقطع الأخير، كانت عظة بطرس في يوم الخمسين ممزوجة بآيات العهد القديم من يوثيل ٢، ومزمور ١٦، ومزمور ١١٠. لكن لاحظ أنه في الوقت نفسه، كلمات بطرس في العظة، عندما لا تقتبس من الكتاب المقدس، كما استقبلها المستمعون ككلمة الله. كانت كلماته الوعظية ذات سلطان، إذ علّمت حق الله وحثت مستمعيه على كيفية التصالح مع الله.

كان كل من الكتاب المقدس وكلماته، التي سلمها كرسول، ذات سلطة في اللاهوت والأخلاق. لقد كانت إعلانًا إلهيًا بكلمات بشرية، مثل كلمة الله المكتوبة. وبالطبع، فإن جميع الرسائل النبوية في العهد القديم والجديد لم تصبح جزءًا من كلمة الله المكتوبة.

يمكننا أن نقول أن الكلمة المكتوبة هي الأكثر أهمية. لكن الإعلانات النبوية الأخرى كانت موحية بنفس القدر. لقد أعطانا الله ما أراد لنا في كلماته النبوية والرسولية المكتوبة.

كان كل من الكتاب المقدس وكلمات بطرس، التي سلمها كرسول، ذات سلطة في اللاهوت والأخلاق. هل هذا يعني أن كل ما قاله بطرس كان بهذه الطريقة؟ لا. عندما طلبت السيدة بيتر من بطرس أن يضع القمامة هناك، مهما كان رده، لم يكن ذلك وحيًا من الله.

وعندما تكلموا باسم الله كرسول كانت كلماتهم إعلانًا من الله. بقدر ما يبدو ذلك رائعًا، فهو صحيح. لقد قبل اليهود المؤمنون عظة بطرس الرسولية باعتبارها كلمة الله ذاتها.

تابوا واعتمدوا. ثانيًا، كرس المسحيون الأوائل أنفسهم للشركة، ومشاركة حياتهم في المسيح. إن فكرة الشركة تحمل وزنًا أكبر مما ننسبه عادةً إلى فكرتنا عن الشركة، koinonia في العهد الجديد، وهي الكلمة اليونانية اليوم، القهوة والكعك في قبو الكنيسة.

النظر في هذه النصوص. الله أمين. لقد دعاك إلى الشركة مع ابنه يسوع المسيح ربنا.

كورنثوس 1: 9. ولا تكونوا تحت نير مع أولئك الذين لا يؤمنون. فأية مشاركة بين البر والإثم؟ أو أية شركة 1 للنور مع الظلمة؟ 2 كورنثوس 6: 14. نعمة الرب يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس مع جميعكم. 2 كورنثوس 13: 13، البركة الشهيرة.

فإن كان هناك تشجيع ما في المسيح، إن كانت عزاء ما في المحبة، إن كانت شركة ما في الروح، إن كانت أحشاء ورحمة، فيلبي 2: 1. ثم رسالة يوحنا الأولى 1، الآيات 3 و5 إلى 7. وما رأيانه وسمعناه نخبركم به أيضًا، لكي يكون لكم أيضًا شركة معنا. وبالفعل فإن شركتنا هي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح. الله نور.

وليس هناك أي ظلمة فيه على الإطلاق. فإن قلنا إن لنا شركة معه وسلكنا في الظلمة، نكون كاذبين ولا نمارس الحق. فإن سلكنا في النور كما هو في النور، نكون لنا شركة بعضنا مع بعض، ودم يسوع ابنه يطهرنا من كل خطية.

يوحنا 1: 3، 5، و7. في نصوص العهد الجديد هذه، الشركة هي طريقة للحديث عن خلاص الله المشترك 1 مع المؤمنين بحيث تكون لهم شركة مع الآب، 1 يوحنا 3: 1، مع الابن. 1 كورنثوس 1: 9. 1 يوحنا 3: 3 والروح القدس. 2 كورنثوس 13: 13

1: 2 فيلبي. تتحدث هذه النصوص عن الخلاص، ليكون للمسيحيين شركة مع الآب والابن والروح القدس وهذا كل شيء. إن رسالة يوحنا الأولى مفيدة بشكل خاص لأنها تجمع بين شركة المؤمنين مع الله، الآب والابن، وشركة المؤمنين مع المؤمنين الآخرين، مع بعضهم البعض

وهذا يعيدنا إلى أعمال الرسل 2: 32. إن الشركة التي يشترك فيها المؤمنون هي، أولاً وقبل كل شيء، مشاركة الله معنا في الخلاص حتى نصبح شركاء مع الآب والابن والروح القدس. وانطلاقاً من هذه الشركة مع الإله لدينا أيضاً شركة مع بعضنا البعض. أعمال 2: 32. قارن غلاطية 2: 9. لذلك، شارك المؤمنون الأوائل مع بعضهم البعض في شركة الله معهم في الخلاص

لقد شاركوا في أمور المسيح، والحياة الأبدية، وغفران الخطايا. لقد كانت زمالتهم غنية ومرضية بالفعل وليس من المستغرب أن يؤدي هذا أيضاً في بعض الأحيان إلى تقاسم الممتلكات طوعاً، كما تظهر الآيات التي تلي أعمال الرسل 2: 42

ثالثاً، اشترك المؤمنون في كسر الخبز. يشير لوقا إلى كسر الخبز ثلاث مرات في كتاباته. لوقا 24: 35. ثم بدأوا يصفون ما حدث في الطريق إلى عمواس، والمعنى، وكيف عرفهم يسوع بنفسه عند كسر الخبز

أعمال 24: 35. أعمال 2: 42. وكانوا يلتزمون بتعليم الرسل، والشركة، وكسر الخبز، والصلاة. أعمال 2: 42. أعمال الرسل 20 والعدد 7. وفي أول الأسبوع اجتمعنا ليكسروا خبزاً. فكلهم بولس، وإذ كان مزمعا أن يخرج في الغد، كان يتكلم إلى نصف الليل

أعمال الرسل 20 والآية 7. واعظ طويل الريح. وهناك خلاف حول ما يترتب على ذلك. ينكر ديفيد بيترسون أن "كسر الخبز" يشير إلى العشاء الرباني، ويرى بدلاً من ذلك أن أعمال الرسل 2: 42 "تشير بشكل واضح إلى الوجبات المشتركة التي شاركها التلاميذ الأوائل في منازلهم، الآية 46. "تعليق بيترسون على أعمال الرسل صفحة 161. هذا تفسير دقيق لحقيقة أن التلاميذ، كما اقتبس، كانوا يكسرون الخبز من بيت إلى بيت في الآية 46

ولكن هل هذا هو التفسير الصحيح للآية 32، وخاصة للآية 20 والآية 7؟ وألاحظ بشكل عابر أن لوقا 24 يشير أيضاً إلى وجبة مشتركة. لا أرى العشاء الرباني هناك في لوقا 24، في القول عن الطريق. ألم تحترق 35 قلوبنا عندما كسر الخبز؟ هذا ليس العشاء الرباني

هذه هي الوجبة التي شاركها يسوع مع تلاميذه على الطريق إلى عمواس. يرى علماء آخرون في العهد الجديد، إشارة محتملة إلى الروح القدس في 2: 32، وإشارة محددة في 27. كتب بروس بخصوص 4: 32. 34، اقتباس. كسر الخبز هنا يشير إلى شيء أكثر من مجرد تناول الطعام معاً بشكل عادي

مما لا شك فيه أن الاحتفال المنتظم بالعشاء الرباني تمت الإشارة إليه، وهو اقتباس قريب. بروس، كتاب أعمال الرسل، صفحة 79. في الصفحة 27، يرى أن كسر الخبز ربما يشير إلى وجبة الشركة التي تم خلالها الاحتفال بالافخارستيا، اقتباس قريب

بروس، كتاب أعمال الرسل، 408. يفهم مارشال أن كسر الخبز في 4. 32 هو مصطلح لوقا لما يسميه بولس، العشاء الرباني، ويأخذهم مجتمعين لكسر الخبز في 20 والآية 7 بنفس الطريقة. هوارد مارشال، أعمال الرسل تعليق تيندال للعهد الجديد، المجلد البديل، الصفحات 83 و 325. نحن نتفق على أن الآية 4: 32 ربما تشير إلى العشاء الرباني الذي تم الاحتفال به كوجبة شركة، وأن الآيتين 20 والآية 7 تشيران إلى ذلك بالتأكيد بسبب السياق الكنسي.

وفي أول الأسبوع اجتمعنا ليكسروا خبزا. "تحدث بولس إليهم، في أعمال الرسل 20 والآية 7. أظهر بيترسون الإنصاف عندما استشهد باستنتاج بوم في حاشية، على الرغم من اختلافه مع ج. بوهم. اقتباس، الوجبة في الآية 7 في سياق الرسالة البولسية يجب أن تكون الوجبة الطقسية التي وصفها بولس بالعشاء الرباني في 20 كورنثوس 11 والآية 20 1.

بيترسون، أعمال الرسول، صفحة 161، حاشية 109، نقلاً عن ج. بوهم، القاموس اللاهوتي للعهد الجديد، المجلد 3، الصفحة 731. كيتل، 3731. رابعاً، كرس المسحيون أنفسهم للصلاة

لم يتشاركوا فقط في الجوع للاهوت الرسولي، ومشاركة المسيح مع بعضهم البعض، والمشاركة في العشاء الرباني معاً، ولكنهم سلموا أنفسهم للصلاة الجماعية. يلاحظ لاركن، كما يقول الاقتباس، أن لوقا يصور الصلاة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من حياة الكنيسة. إنها الحلقة الأساسية بين يسوع وشعبه وهم ينفذون عمل ملكوته تحت إرشاده وقوته

لاركن، أعمال الرسل، صفحة 61. في محاضرتنا القادمة، سوف نلتقط هذا ونستمر في النظر إلى شعب الله في العهد الجديد في سفر أعمال الرسل

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة 14، بيترسون الكنيسة في أعمال الرسل، الجزء الأول